

أثر ممارسات المحاسبة الإبتكارية على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية:
دراسة استطلاعية لعينة من الأكاديميين، محاسبين معتمدين، محافظي حسابات بولاية بسكرة

**The Effect of Creative Accounting practices on Accounting Information Quality
in economic institutions: Exploratory Study for a sample of academics, CPAs and
Statutory Auditors of Biskra State**

محمد لمن علون¹، عبد الجليل لخذاري²، عبد الحق سعدي³

¹ جامعة علي لونيبي - البليدة (الجزائر)، m.alloune@univ-blida2.dz

² جامعة محمد خيضر - بسكرة (الجزائر)، lakhabd88@yahoo.com

³ جامعة محمد خيضر - بسكرة (الجزائر)، abdelhak.saadi@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2022/07/27

تاريخ الارسال: 2022/04/16

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أثر ممارسات المحاسبة الإبتكارية على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، ومحاولة إسقاط ذلك من خلال دراسة إستطلاعية لعينة من 54 مفردة من أساتذة جامعيين، محاسبين معتمدين، ومحافظين حسابات بولاية بسكرة، باستخدام أداة الإستبيان وبرنامج الجداول EXCEL 2018 لتفريغ البيانات، وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS V25 للمعالجة البيانات وتحليل وتفسير النتائج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن هناك آثار سلبية مباشرة نتيجة إستخدام أساليب المحاسبة الإبتكارية على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية وجودتها، من خلال تضليل نتيجة الأعمال والمركز المالي للمؤسسات وإخفاء الوضع الحقيقي لها، دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية لتحقيق أهداف الإدارة على حساب الأطراف الأخرى، لذلك أصبح من الضروري الكشف على هذه الممارسات والتحقق من صدق وعدالة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية، بواسطة إستعمال وسائل مساعدة كالحوكمة وآلياتها الداخلية والخارجية.

كلمات مفتاحية: محاسبة ابتكارية، جودة معلومات محاسبية، قوائم مالية، أكاديميين، محاسبين معتمدين، ومحافظين حسابات.

تصنيفات JEL: M40، M41، D83.

Abstract :

This study aims to highlight the effect of creative accounting practices on accounting information quality in economic institutions, trying to apply this through an exploratory study for a sample of 54 of academics, CPAs and statutory auditors of Biskra state, using the questioner tool and "Microsoft Excel 2018" for unloading data and the Statistical Packages for Social Sciences SPSS V25 for processing data, analyzing and explaining results, also the descriptive analytical approach was used, The study concluded that there are direct negative effects as a result of the use of creative accounting methods on the accounting information in the financial statements and its quality, by misleading the results of the business and the financial position of the institutions and concealing their true status, without violating the laws and accounting standards to achieve the objectives of management at the expense of other parties, therefore it has become necessary to reveal these practices and verify the reliability and fairness of the accounting information disclosed in the financial statements, by using supporting tools such as governance and its internal and external mechanisms.

Keywords: Creative Accounting, Accounting Information Quality, Financial Statements, Academics, CPAs, Statutory Auditors.
JEL Classification Cods : M40, M41, D83.

المقدمة:

ظهرت المحاسبة الإبتكارية (الإبداعية) في الثمانينات من القرن الماضي، وربما كان للركود الاقتصادي الحادث في تلك الفترة، والضغوط التي واجهتها المؤسسات لتحسين الأرباح أسباباً في ظهورها، فهي عبارة عن أساليب التلاعب في الحسابات الممارسة لإخفاء الأداء الفعلي للمؤسسات بغرض تحقيق نتائج نافعة لها أو بعض العاملين فيها، وتنتج ممارسات المحاسبة الإبتكارية عن استغلال المحاسبين للمرونة في اختيار الطرق والإجراءات المحاسبية لمعالجة الأحداث المالية التي تتم في المؤسسات الاقتصادية، الأمر الذي أدى الى الكثير من الاجتهادات والتقديرات التي أدت إلى عدم إظهار المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية بشكل فعال وذو جودة، ومن ثم تأثيرها في القرارات التي تستعمل فيها المعلومات المحاسبية.

- مشكلة البحث: على ضوء ما سبق فالإشكالية المراد دراستها يمكن صياغتها على النحو التالي:

" ما مدى تأثير ممارسات المحاسبة الإبتكارية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم والتقارير المالية والمعدة من طرف المؤسسات الاقتصادية؟ "

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في:

- ماذا يقصد بالمحاسبة الإبتكارية؟، وما هي أهم أساليب ممارستها؟
- ما هي الشروط الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية حتى تعتبر ذات جودة؟
- كيف تأثر المحاسبة الإبتكارية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم والتقارير المالية؟
- فرضيات البحث: للإجابة على إشكالية الدراسة، يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:
 - المحاسبة الإبتكارية من وجهة نظر عينة الدراسة ممارسات غير أخلاقية من خلال الغش والتلاعب في القوائم المالية.
 - تدرك عينة الدراسة وجوب توفر جملة من الصفات حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة وتحقق الهدف منها.
 - يؤثر استخدام ممارسات المحاسبة الإبتكارية بشكل سلبي على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- أهمية البحث: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع المحاسبة الإبتكارية، حيث تمثل مشكلة هامة لاسيما في ظل قيام إدارات الوحدات الاقتصادية باستخدام أساليبها لإظهار نتيجة النشاط والموقف المالي الذي يحقق أهدافها القصيرة والطويلة الأجل على حساب الفئات الأخرى، ونظراً لأهمية الجودة في المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية وضرورة توافرها، تأتي أهمية توفير هذه المعلومات بالجودة المطلوبة وتمتعها بخصائص تجعلها ملائمة لغرض اتخاذ القرارات بالشكل الذي يجعل هذه المعلومات خالية من استخدام أساليب المحاسبة الإبتكارية.
- أهداف البحث: نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:
 - التعرف على عموميات حول المعلومات المحاسبية ومعايير جودتها.
 - التعرف على مفهوم المحاسبة الإبتكارية، دوافعها، وممارساتها المختلفة في العديد من المجالات.
 - التعرف على خصائص المعلومات المحاسبية الفعالة وأثر ممارسات المحاسبة الإبتكارية على معايير جودة هذه المعلومات.

- **منهج البحث:** إعتدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي وذلك من أجل الدراسة المعمقة والتحليل الشامل لأثر ممارسات المحاسبة الابتكارية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم والتقارير المالية والمعدة من طرف المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب والمجلات والدراسات السابقة التي قمنا بالإطلاع عليها.

- **الدراسات السابقة:** تم الإعتماد لانجاز هذا البحث على الدراسات السابقة الموالية:

- **دراسة الهادي آدم محمد ابراهيم، مجيد عبد الحسين (2017)** بعنوان: "أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)"، مجلة كلية العلوم الإدارية، العدد 01، كلية العلوم الإدارية، جامعة أفريقيا العالمية، السودان، هدف هذا البحث إلى إظهار تأثير استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتعرف على الأساليب التي أتاحت للإدارة التلاعب في البيانات المالية وكذلك الدوافع التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها من جراء هذا التلاعب وتوضيح الإجراءات التي تؤدي إلى الحد من هذه الممارسات، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات نذكر منها أن المحاسبة الإبداعية تعد تحدياً أخلاقياً للمحاسبين والمدققين كذلك تتشابه وجهات النظر فيها من خلال ممارسات الشركات العراقية لغالبية اساليب المحاسبة الإبداعية وتقوم الشركات العراقية بالتلاعب في السجلات والدفاتر المحاسبية وإبقائها مفتوحة على الرغم من انتهاء السنة المالية.

- **دراسة آسيا لعروسي (2019-2020)** بعنوان: "تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة-، الجزائر، هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهم الثغرات التي يتيحها النظام المحاسبي المالي لممارسة المحاسبة الإبداعية في الجزائر، وتوضيح تأثير هذه الممارسات على جودة المعلومات المحاسبية. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها أن ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر يبدون رأياً حيادياً حول مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للمحاسبة الإبداعية، وذلك نظراً لحساسية الموضوع ، ونظراً لسرية وعدم الثقة التي تمتاز بها المؤسسات الجزائرية، وأن المؤسسات لم تمارس المحاسبة الإبداعية خلال هذه الفترة؛ كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود تأثير سلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها، كما تبين لنا وجود آليات يمكن من خلالها الحد من هذه الممارسات، وذلك بإلتزام مبدأ الثبات، والتطبيق السليم لقواعد الحوكمة، دون أن ننسى دور التدقيق في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

- **دراسة شيرين مأمون سيد احمد (2020)** بعنوان: " أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية)"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 07، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، الجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة المركز المالي وجودة المعلومات المحاسبية وقد تم توزيع عدد 100 استبيان على عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك علاقة إيجابية بين أساليب المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة المركز المالي وجودة المعلومات المحاسبية.

1- المحور الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية

1-1- مفهوم المحاسبة الابتكارية

أصبح مفهوم المحاسبة الابتكارية محل تركيز واهتمام العالم وذلك من خلال ممارستها التي تسمح للمؤسسات بالتلاعب ببياناتها المحاسبية مستغلةً بعض المعالجات والسياسات المحاسبية التي تُظهر البيانات المحاسبية بغير شكلها الحقيقي والصحيح.

1-1-1- الإبتكار (الإبداع): إن المؤسسات الناجحة من أجل ضمان بقائها واستمرارها قوية ومؤثرة في الأسواق، ويجب عليها ألا تقف عند حد الكفاءة الاقتصادية، بل يُصبح الإبتكار والإبداع والتجديد هي السمات المميزة لمنتجاتها وخدماتها، فالإبداع يسمح للمؤسسات بالتكيف مع التغييرات البيئية بشكل سريع ويساعدها في اكتشاف المنتجات والأسواق الجديدة، مما يمكن المؤسسات من الحصول على الحماية إزاء البيئة غير المستقرة. (الشعار، زلوم، 2014، 87)

1-1-2- تعريف المحاسبة الإبتكارية: عرفت بأنها: "عملية معالجة الأرقام المحاسبية عن طريق استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية واختبار المقاييس والإيضاحات بهدف تحويل القوائم المالية عما يجب أن تكون عليه إلى الوضع الذي يفضل مستخدم القوائم المالية رؤيته، أو هي العملية التي تنظم فيها الصفقات بشكل يترتب عليه نتائج محاسبية مطلوبة سلفاً بدلاً من أن تكون النتائج محادية ومتسقة." (Naser, 1993, 59)

- كما تعرف أيضاً: "هي عملية يستخدم فيها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية في التلاعب في الأرقام الواردة في حسابات المؤسسات." (Oriol, others, 1999, 24)

- عرفت كذلك: "منهجية تستمد من المحاسبة المتعارف عليها فكرها وأساليبها وأدواتها، وهي تعمل بشكل إبتكاري في تقديم حلول ومعالجات محاسبية لمشاكل قائمة أو محتملة من أجل اكساب القوائم المالية بما يحتوي من قيم، صورة قد تغاير الحقيقة أو الواقع ولكن لأهداف قد تكون مشروعة أو غير مشروعة وفقاً لنوايا من يقوم باستخدامها." (البارودي، 2002، 92، 93)

فالمحاسبة الإبتكارية تشير إلى استخدام أو استعمال الممارسات المنحرفة عن الممارسات المحاسبية القياسية أو المعيارية أو المألوفة وتتميز باستعمال الأساليب والممارسات الحديثة والمتعددة والمبتكرة للحصول على امتياز للدخل، الممتلكات، الموجودات، الخصوم ونتائج تلك الممارسات تكون معقدة ومثيرة في القوائم التقارير المالية.

1-2-1- دوافع استخدام المحاسبة الإبتكارية: يمكن أن نحصر تلك الدوافع في النقاط التالية: (Rodgers, 2007, 208)

(Schilit, 2002, 02)

1-2-1- التهرب الضريبي: يعد التهرب الضريبي من دوافع الإدارة الرئيسية لاستخدام المحاسبة الإبتكارية بمباركة المالكين الرئيسيين وبالتعاون مع مدقق الحسابات الخارجي.

1-2-2- تحقيق مكاسب شخصية: تعد المكاسب الشخصية من أهم دوافع الإدارة لاستخدام المحاسبة الإبتكارية بالتعاون مع مدقق الحسابات الخارجي وعلى حساب كافة الفئات ذات المصالح في المؤسسة بل يكون أحيانا على حساب الاقتصاد والمجتمع ككل.

1-2-3- الوفاء بالمتطلبات اللازمة: تقيد المؤسسات وإداراتها بالعديد من المتطلبات القانونية والتعاقدية وأحيانا أخرى بالمتطلبات التنافسية اللازمة للاستمرار والمحافظة على الحصة السوقية، إن تحقيق هذه المتطلبات يمكن المؤسسة من المحافظة على عملائها وزبائنهم واستمرار تطورها، تستخدم أساليب المحاسبة الإبتكارية للوفاء بالمتطلبات اللازمة عندما لا تسمح ظروفها التشغيلية والاستثمارية بتحقيق تلك المتطلبات.

1-2-4- الحصول على تمويل أو المحافظة عليه: غالباً ما تسعى إدارات المؤسسات إلى الحصول على التمويل اللازم بأشكاله المختلفة عندما تعاني من مشاكل في السيولة اللازمة لاستمرار عملياتها التشغيلية أو الاستثمارية وأحيانا لسداد التزاماتها، وهنا يجب أن يعيدوا تم ويل نفقاتهم والتزاماتهم من خلال المؤسسات المالية بالجوء إلى أساليب المحاسبة الإبتكارية لتحسين نتيجة النشاط والموقف المالي محاسبيا وليس حقيقيا لتحقيق شروط التمويل المفروضة من المؤسسات المالية.

1-2-5- إظهار الوضع المالي للمؤسسة بشكل أفضل مما هو في أرض الواقع: يرتاح المستثمرون عندما يجدون أن مبيعات المؤسسة تزداد بشكل تدريجي ومتوقع من سنة لأخرى وما ينتج عنه من إبقاء الأرباح ضمن ما إن هذا التفضيل واعتقاد بعض المدراء إن المستثمرين يركزون فقط على النتائج المالية في الأمد القصير دفع بعض الإدارات إلى السعي لتعديل الأرباح من خلال التقنيات الشرعية للمحاسبة الإبتكارية.

بالإضافة الى دوافع أخرى لاستخدام المحاسبة الإبتكارية نذكر: (الأغا، 2012، ص 20)

1-2-6- لغايات التصنيف المهني: ان عمليات التصنيف المهني الذي تجريه بعض المؤسسات الدولية والمحلية يستند هذا التقييم على العديد من المعايير من ضمنها تقييم القيمة المالية ووضع المؤسسة من ناحية القوة المالية وبالتأكيد يستدل على هذا من خلال قراءتهم للقوائم المالية الصادرة عن تلك المؤسسات ولهذا تلجأ العديد منها إلى تحسين قوائمها المالية للحصول على تصنيف متقدم وباستخدام أساليب المحاسبة الإبتكارية المختلفة.

1-2-7- لتقوية فرص الاستفادة الإدارة من المعلومات الداخلية: أحياناً تسمح قوانين بعض المؤسسات من أن يقوم مدراء وموظفين المؤسسة من تداول سهم شركتهم بحرية كباقي المساهمين ففي هذه الحالة سيقوم هؤلاء المدراء من استخدام أساليب المحاسبة الإبتكارية لتأخير خروج المعلومات الحقيقية إلى السوق الأمر الذي يقوي فرصتهم من الاستفادة بالمعرفة الداخلية لأخبار المؤسسة.

1-2-8- الحصول على مكافآت كبيرة للمديرين: حيث يقوم المديرون بممارسة أساليب المحاسبة الإبتكارية ولذلك لزيادة الأرباح وخاصة إذا كانت الحوافز والمكافآت الخاصة بهم مرتبطة بتلك الأرباح.

1-2-9- تجنب التكلفة السياسية: تتمثل تلك التكلفة في الأعباء التي قد تتحملها الوحدات الاقتصادية كبيرة الحجم نتيجة القوانين والأنظمة والمتطلبات التي تفرضها الدولة مثل قوانين زيادة معدلات الضرائب أو تحميل الوحدات الاقتصادية بأعباء اجتماعية مرتفعة.

1-3-3- طرق ممارسات المحاسبة الإبتكارية: من أهم طرق القيام بالممارسات المحاسبية الإبتكارية فيما يلي: (أحمد، 2008، ص 11، 10)

1-3-1- حرية الاختيار للمبادئ المحاسبية: احدى طرق القيام بالممارسات المحاسبية الإبتكارية يتم من خلال اختيار المؤسسة للمبادئ المحاسبية التي تستخدمها في اعداد قوائمها المالية، أو في الطريقة التي تطبق بها تلك المبادئ المحاسبية حيث تستخدم المؤسسات المرنة المتاحة لها في اختيار الطرق التي تطبقها، حيث تسمح العديد من المعايير بالاختيار بين البدائل المحاسبية المختلفة، مما يترتب عليه اختيار المؤسسة الطرق المحاسبية التي تتلائم مع أهدافها ورغباتها والتي تحقق أفضل صورة لأداء المؤسسة.

1-3-2- التلاعب في التقديرات المحاسبية: يتضمن اعداد بعض العمليات المحاسبية درجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي والتوقع وهو ما يتيح للإدارة التلاعب في هذه التقديرات بغرض الوصول الى أهداف محددة.

1-3-3- العمليات المصطنعة أو الوهمية: تلعب العمليات المصطنعة أو الوهمية دورا كبيرا في التلاعب في قيم قائمة المركز المالي وفي نقل الأرباح بين الفترات المحاسبية المختلفة ويتحقق ذلك عن طريق الدخول في عمليتين أو أكثر من العمليات المرتبطة مع طرف ثالث وتتم عادة هذه العمليات عن طريق التمويل خارج الميزانية حيث يتم المحاسبة عنها طبقا لشكلها القانوني وليس لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية.

1-3-4- توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية: يمكن أن يؤدي التحكم في توقيت تنفيذ وحدوث بعض العمليات الحقيقية الى تحقق الانطباع المرغوب فيه عن الحسابات والقوائم المالية للمؤسسة، فإذا ترك للإدارة الحرية في تنفيذ بعض العمليات في الوقت الذي تراه مناسباً، فقد تؤول الإدارة تنفيذ هذه العمليات أو تعجل بتنفيذها لتحقيق أهداف ومكاسب معينة.

1-4- أساليب المحاسبة الإبتكارية: ويمكن حصر أساليب المحاسبة الإبتكارية في الأتي: (Terry, 1992, 76-85)، (De la Torre, 2009, 45-53)

1-4-1- أساليب المحاسبة الإبتكارية في الإفصاح: تتمثل في الأساليب التالية:

أ- التمويل خارج الميزانية (التمويل الخفي): هو تمويل أو إعادة تمويل عمليات المؤسسة دون أن يظهر ذلك في ميزانيتها، ودون الخروج عن المتطلبات النظامية، وبوجود المبتكرات المحاسبية، وتهدف طريقة التمويل هذه في الغالب إلى تخفيض مديونية المؤسسة، وهي طريقة شائعة لدى المؤسسات الأمريكية والبريطانية، تمكنها من إخفاء بعض التزاماتها أو أصولها ومن أمثلة هذا النوع من التمويل عقود الإيجار ومنشات الغرض الخاص.

ب- التغييرات المحاسبية: من أهم تلك التغييرات نذكر:

- ينص معيار العرض والإفصاح العام أنه إذا حدث تغيير في السياسات المحاسبية فإنه ينبغي تطبيق السياسة المحاسبية الجديدة بأثر رجعي.

- تغيير التقديرات المحاسبية كتغير الظروف الاقتصادية المحيطة باستخدام الأصل، أو تستجد بعض الأمور التي لم تكن معروفة أو لم يكن من الممكن التنبؤ بها.

- التغيير في شكل الوحدة المحاسبية كحالات اندماج المؤسسات وما يتطلبه من توحيد القوائم المالية، والتغييرات في نسب الملكية التي تؤثر على سيطرة المؤسسات.

1-4-2- أساليب المحاسبة الإبتكارية في التوقيت: تتمثل في الأساليب التالية:

أ- الاعتراف بالإيراد: ويتمثل في استعجال الاعتراف بالإيراد من خلال تسجيله في وقت تقديم الخدمة وقبل الانتهاء منها، وتعتبر أكثر أدوات استعمالاً هنا عقود الإنشاء طويلة الأجل والتلاعب في طريقة المحاسبة عنها، وتجدر الإشارة إلى أن التلاعب في الاعتراف بالإيراد لا يتعلق بمفهوم التوقيت فقط، بل يتعلق بمفهوم تحول المخاطر كذلك، وهذا ما يجعله من الأساليب الأكثر خطورة على المؤسسة.

ب- الاعتراف بالمصروف: تعد المحاسبة عن المصروفات من المجالات المحاسبية الأكثر اعتماداً على التوقعات والتقديرات القائمة على الحكم الذاتي، وهذا الأمر يسمح للمؤسسات للتحكم في أرقامها للحصول على أرباح أكثر أو أقل حسب المصلحة، ويعتبر أكثر الأساليب المتعلقة بالاعتراف بالمصروف هي نقل المصروفات إلى فترات محاسبية لاحقة أو سابقة.

1-4-3- أساليب المحاسبة الإبتكارية في التقدير: تتمثل في الأساليب التالية:

أ- سياسات رسملة المصروفات: تقوم بعض المؤسسات بالاستفادة من اختلاف الأساليب المحاسبية المتاحة لمعالجة المصروفات، إذ أن بعض المصروفات التي تتكبدتها الإدارة ويمكن ربطها بأرباح مستقبلية - المصروفات الإيرادية - يتم رسملتها ثم إطفائها على المدى الذي يتوقع فيه الأرباح حسب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها. وهذا الإجراء يتطلب الكثير من التقدير والحكم الشخصي، الأمر الذي يجعله من أشهر طرق التلاعب في المصروفات والإيرادات، ومن بين المصروفات التي تكون موضع التلاعب مصروفات البحث والتطوير، وتكاليف السيطرة، ومصروفات إنشاء وتصميم وإدارة وحماية المواقع الإلكترونية على الشبكة وغيرها.

ب- استهلاك الأصول الثابتة: تلجأ المؤسسات إلى استغلال اختيارية طريقة احتساب الاستهلاك، بما يتماشى مع مصلحة مركزها المالي، والمبادئ المحاسبية لا تتضمن على أية شروط تحدد الأعمار الإنتاجية للأصول، أي لا تحدد المدة الزمنية لاستهلاك الأصول الثابتة، الأمر الذي يتيح للإدارة فرصة زيادة أو تخفيض أعمار الأصول حسب ميولها الشخصية أو المؤسسية.

ج- إطفاء الشهرة والعلامات التجارية: فأعمار الأصول غير الملموسة مختلفة من مؤسسة إلى أخرى وبهذا تكون تزيد مستوى المرونة في الإختيار، قد يتم اختيار فترة إطفاء طويلة تكون أكثر من العمر الاقتصادي للأصل غير الملموس، وبذلك تقلل هذه الفترة من مصروف الإطفاء ويزيد ذلك من إيرادات الفترة.

1-4-4- أساليب المحاسبة الإبتكارية في التصنيف: قد يكون التلاعب في المعلومات المحاسبية إما تلاعباً بالإفصاح أو بالتصنيف أو كلاهما، فالتلاعب في تصنيف فمثاله التلاعب في تصنيف العناصر غير العادية أو العناصر غير المتكررة وتدخل من ضمنها الخسائر التي تنشأ عن الكوارث الطبيعية، أو أثر التغييرات المحاسبية الناتجة عن تبديل السياسات المحاسبية أو تغيير التقديرات أو تصحيح الأخطاء المحاسبية. (Comiskey , Mulford, 2005, 279)

كما يمكن حصر أساليب المحاسبة الإبتكارية بحسب المجالات المحاسبية، فهناك أساليب إبتكارية في المحاسبة، وأخرى في المراجعة، وثالثة في الإفصاح، وفق الجدول الموالي: (لظفي، 2005، ص ص 68-89)

الجدول رقم (01): ممارسات المحاسبة الإبتكارية في المحاسبة والإفصاح والمراجعة

| في مجال القياس المحاسبي | في مجال الإفصاح المحاسبي | في مجال المراجعة |
|---|---|--|
| <p>1- الممارسات الخاصة بالإيرادات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التلاعب في توقيت الاعتراف بالإيرادات. • تسجيل إيرادات وهمية. • تسجيل الإيرادات بأكبر من قيمتها. <p>2- الممارسات الخاصة بالمصروفات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • رسملة وتأجيل المصروفات لفترات لاحقة. • المغالاة في تقييم مخزون آخر المدة. • التلاعب في تكوين واستخدام المخصصات. <p>3- الممارسات الخاصة بعمليات الاندماج:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التلاعب في تقييم أصول المؤسسات المندمجة. • دمج نتائج الأعمال بالقوائم المالية قبل تاريخ الاندماج الحقيقي. <p>4- التلاعب في المعاملات غير النقدية والمعاملات بشروط خاصة.</p> <p>5- الممارسات الخاصة بالمدفوعات للحصول على رشاوى.</p> <p>6- الممارسات الخاصة بالالتزامات العرضية.</p> | <p>1- عدم كفاية الإفصاح بتقرير مجلس الإدارة.</p> <p>2- عدم كفاية الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذو العلاقة.</p> <p>3- التلاعب في اعلان نتائج الأعمال بالإصدارات الصحفية قبل نشر القوائم المالية.</p> | <p>1- ابداء رأى غير متحفظ عن القوائم المالية على الرغم من علم مراقب الحسابات بممارسات الإدارة الخاصة في المحاسبة والإفصاح.</p> <p>2- عدم بذل العناية المرصية الواجبة في تخطيط برامج المراجعة وتقييم المخاطر.</p> <p>3- مدى كفاية اجراءات الاشراف على الجرد.</p> <p>4- عدم كفاية الاشراف على مساعدى مراقب الحسابات.</p> <p>5- عدم كفاية الاتصال مع المراقب السابق وفقاً لمعايير المراجعة.</p> <p>6- عدم كفاية اجراءات المراجعة المتعلقة بنقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>7- عدم بذل العناية المهنية في مراجعة المعاملات غير العادية والمعاملات مع الأطراف ذو العلاقة.</p> |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على امين السيد احمد لظفي، مسؤوليات وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ص 68-89.

2- ماهية المعلومات المحاسبية ومعايير جودتها

تعتبر المعلومات المحاسبية العصب الرئيسي لإدارة أي مؤسسة اقتصادية، كما أنها تمثل عنصر ربط بين المؤسسات وفروعها وكوسيلة اتصال بين المؤسسة ومستخدمي المعلومات المحاسبية عند عملية اتخاذ القرارات، التي تعتمد على جودة المعلومات المحاسبية من خلال القوائم والتقارير المالية المتضمنة لهذه المعلومات.

2-1-1- البيانات والمعلومات الحاسوبية

2-1-1- مفهوم البيانات الحاسوبية: هناك العديد من التعاريف نذكر بعضها:

- "هي مجموعة من القيم والرموز والكلمات التي يتم تجميعها من داخل المؤسسة وخارجها نتيجة للأحداث والعمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الحاسوبية وتمثل المواد الأولية (المدخلات) التي يتم تشغيلها وإدارتها في النظام الحاسبي بهدف استخراج المعلومات". (عطية، 2000، 09)

- ويمكن تعريفها على أنها: "مادة الخام في نظام المعلومات الحاسبي، وهي تعبير عن الحقائق الأولية أو الاشارات التي يتم تلقيها او تسجيلها عن الأحداث موضوع الاهتمام، وهذه البيانات تمثل المادة الخام التي يتم إدخالها في نظام المعلومات لمعالجتها بغرض انتاج المعلومات، فهي تمثل مدخلات نظام المعلومات." (بازيب، 2011، 15)

من خلال هذه التعاريف يمكن إستنتاج أن البيانات الحاسوبية هي عبارة عن حقائق محدودة المعنى تعبر عن أحداث اقتصادية والمالية التي تقوم بها المؤسسات في شكل ارقام ورموز وكلمات يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة بهدف تحويلها الى معلومات حاسوبية، ولا يتم الاعتماد على هذه البيانات في اتخاذ القرارات الا بعد تبويبها ومعالجتها وتحويلها الى معلومات حاسوبية مفيدة.

2-1-2- مفهوم المعلومات الحاسوبية:

ا- المعلومات: "هي مجموعة من الأخبار تحمل معارف أو علم حول موضوع أو شيء معين، فالمعلومة إذا هي عملية فعل الإخبار، تحتوي على مضمون هو ما يتم الإخبار به في آن واحد بهدف فهم جيد للمحيط." (Martine, 1993, 71)

يمكن تعريف المعلومات على أنها المنتج النهائي لنظام المعلومات والتي تنتج عن معالجة البيانات الخام، ويجب ان تقدم تلك المعلومات في شكل متكامل من حيث نوعيتها وجودتها كترشيد لاتخاذ القرارات، كما يجب ان تكون المعلومات اعلامية وموجهة ومحفزة.

ب- المعلومات الحاسوبية: هناك العديد من التعاريف نذكر بعضها:

- هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات الحاسوبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على البيانات الحاسوبية بما يحقق الفائدة من استخدامها. (الحبيطي، السقا، 2003، ص 27)

- المعلومات الحاسوبية هي: "التقارير المالية الحاسوبية عامة، تعد طبقا للمفاهيم والفروض والمبادئ الحاسوبية المتعارف عليها وتحتوي على بيانات ومعلومات مستقلة من السجلات والدفاتر بالمنشأة والهدف أساسا إعلام الأطراف الخارجية والداخلية عن مدى نجاح أو إخفاق إدارة المنشأة." (الهلال، شحادة، 2007، 213)

وعليه فالمعلومات الحاسوبية هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على دلائل قيمة تستخدم في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل.

ب- أهداف المعلومات الحاسوبية: تعمل المعلومات الحاسوبية على تحقيق الأهداف التالية: (نور الدين، وآخرون، 2005، 70-

(72)

- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية يطلق عليها العمليات المحاسبية مثل بيع المنتجات واستلام النقدية من العملاء.
- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار اللازمة للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل، ويتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات.
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري، حيث ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤولية القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية، كالمساهمين والدائمين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها.
- ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات بما يضمن كفاية واستمرار النظام وبالتالي المؤسسة الاقتصادية ذاتها.
- القدرة على التعامل مع المستقبل بما يتميز به من ظروف عدم التأكد.
- اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب أساسي لتوفير المعلومات المحاسبية، التي تمكن من توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل.
- توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تقويم أساليب الرقابة.

2-2-2- جودة المعلومات المحاسبية ومعاييرها

2-2-1- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية: يختلف مفهوم الجودة باختلاف وجهات نظر منتجي ومستخدمي المعلومات، منها:

- " تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها. " (خليل، 2005، 26)
- ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية كذلك: "مدى الإمثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة." (Colasse, 2009, 1023 – 1033)
- يمكن تعريفها على أنها تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية ومدى امتثالها للقواعد الملزمة.

2-2-2- معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية: توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي: (الفضل، نور، 2002، 305، 306)

أ- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

ب- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

- المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

- المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

- المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

ج- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

د- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية: يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات.

ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية.

هـ- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومات.

2-3- خصائص النوعية لجودة المعلومة الحاسوبية: حتى تكون المعلومة الحاسوبية فعالة يجب أن تتوفر فيها خصائص أهمها: (الراوي، 1999، 110، 111)

2-3-1- الحياد: تعني هذه الخاصية ألا تكون البيانات الحاسوبية متحيزة لمستخدم معين من مستخدمي القوائم المالية على حساب مستخدم أو مستخدمين آخرين.

2-3-2- قابلية التحقق منها: إذا تمت الاستعانة على أكثر من شخص أو جهة في قياس معلومات حاسوبية محددة فإن هؤلاء الأشخاص أو تلك الجهات سوف يتوصلون إلى نفس النتيجة إذا ما استخدمت نفس أساليب القياس الحاسبي.

2-3-3- التمثيل الصادق: وتعني الإخلاص في تمثيل العمليات المالية والأحداث وأن تكون معبرة بصدق.

2-3-4- القابلية للمقارنة: المعلومات الحاسوبية تمكن المؤسسة من إجراء مقارنة أدائها بين عام وآخر كما يمكن لها أن تقارن أدائها بأداء المؤسسات الأخرى التي تعمل بنفس المجال الاقتصادي.

2-3-5- الشمول: يقصد بهذه الخاصية أن تتضمن القوائم المالية كافة المعلومات التي تفصح بشكل سليم وصادق عن موارد المؤسسة والتزاماتها، كما نشير إلى أنه يجب الإفصاح عن كل المعلومات التي تخص بدرجة كافية متطلبات الأهداف.

هذا بالإضافة إلى خصائص أخرى تتمثل في: (ليستراي، سيمرج، 2000، 25)

2-3-6- الدقة أو الصحة: وهي تلك الخاصية التي يجب توافرها في المعلومات والبيانات الحاسوبية وهي خاصية على درجة كبيرة من الأهمية، لأن توافر معلومات خاطئة ومضللة من شأنها أن تؤدي بالمدير إلى اتخاذ قرارات خاطئة.

2-3-7- الملائمة: تعد من أهم الخصائص وهي تعني أن المعلومات يجب أن تكون هامة ومفيدة عند دراسة المشكلة التي نحن بصددها وحلها ومعالجتها واتخاذ قرار حيالها.

2-3-8 التوقيت: بمعنى أن الحاجة إلى المعلومات المحاسبية حاجة جارية وفورية خاصة وأن كثيراً من التقارير المحاسبية تفقد قيمتها والحاجة إليها بسرعة شديدة، ذلك لأن المعلومات المحاسبية بالذات يكون لها حساسية خاصة بالنسبة للوقت.

2-3-9 القدرة التنبؤية: يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل، وهذا من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية بالقوائم المالية. (خنفر، المطارنة، 2009، 18)

2-3-10 الثبات (الاتساق): يقصد به الثبات في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى وبالتالي تتحقق إمكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على فترات محاسبية وقد تفرض بعض المتغيرات البيئية المؤسسة تغيير بعض الأساليب والقواعد المحاسبية التي تستخدمها وفي مثل هذه الحالات ينص مجلس معايير المحاسبة المالية على ضرورة الإفصاح عن أي تغيير وبيان أثره على الدخل في الفترة المحاسبية التي تم فيها. (أبو المكارم، 2004، 33)

2-3-11 الارتباط: تكون المعلومات مرتبطة إذا ما ظهرت الحاجة إليها حين اتخاذ قرار معين أو حل مشكلة معينة، وتكون جزءاً ضرورياً من الموارد المستخدمة لاتخاذ اتجاه معين للحركة، والهنا هنا هو الارتباط بالموقف الحالي، وإن المعلومات التي جمعت وحفظت على فرض أنه سيتم استخدامها آجلاً أم عاجلاً، ولا تعتبر مرتبطة إذا لم نحتاج إليها حالياً. (Arnaud, 1994, 34)

4 الدراسة التطبيقية

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أثر ممارسات المحاسبة الإبتكارية على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، من خلال دراسة إستطلاعية لعينة من الاساتذة الجامعيين والمحاسبين المعتمدين ومحافظين الحسابات.

4-1- منهجية الدراسة الميدانية: من خلال هذا الجزء سنحاول التعريف بالعينة المدروسة وبالطريقة والأداة المنتهجة في هذه الدراسة.

4-1-1 مجتمع الدراسة وعينتها: وجه الإستبيان بدرجة أولى لمحافظي الحسابات والمحاسبين المزاولين للمهنة، والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، وكذا الأكاديميين العارفين بمجال المحاسبة والتدقيق.

أما بخصوص عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد تم توزيع 70 استمارة استبيان وقمنا باسترداد 63 استمارة 54 منها قابلة للتحليل و9 إستمارات تم إلغاء بسبب عدم صلاحيتها للتحليل.

الجدول رقم (02): الإحصائيات الخاصة باستمارات الإستبيان

| النسب المئوية | التكرار | البيان |
|---------------|---------|----------------------------|
| 100% | 70 | الإستبانات الموزعة |
| 90% | 63 | الإستبانات المسترجعة |
| 12.86% | 9 | الإستبانات الملغاة |
| 85.71% | 54 | الإستبانات القابلة للتحليل |

المصدر: من إعداد الباحثين

4-1-2- أداة الدراسة: من أجل اختبار أثر ممارسات المحاسبة الابتكارية على جودة المعلومات المحاسبية، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي، حيث تكونت الأداة من جزئين أساسيين:

أ- الجزء الأول للمجيب على الاستبيان ومعلوماته الشخصية من خلال (الجنس، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي...).

ب- الجزء الثاني فقد خصص للفرضيات المطروحة والعناصر ذات العلاقة، وقد قسم بدوره إلى ثلاث عناصر أساسية تمثلت في الفرضيات الأساسية والتي تحوي بدورها على عدة فقرات فرعية:

✓ المحور الأول: أساليب المحاسبة الابتكارية المستخدمة في القوائم المالية، ويتكون من 10 فقرات.

✓ المحور الثاني: الصفات الواجب توفرها حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة وتحقق الهدف منها، ويتكون من 9 فقرات.

✓ المحور الثالث: ممارسات المحاسبة الابتكارية وأثرها السلبي على جودة المعلومات المحاسبية، ويتكون من 9 فقرات.

وللإشارة فقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من اجل ترميز إجابات أفراد العينة عن الأسئلة، والجدول التالي يوضح هذا المقياس:

الجدول رقم (03): الإجابات وأوزانها

| الإجابة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|----------------|------------|----------|-----------|-----------|----------------|
| الوزن | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| المتوسط المرجح | 4.21-5 | 4.2-3.41 | 3.40-2.61 | 2.6-1.8 | 1-1.8 |

المصدر: عز عبد الفتاح، التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص 213.

4-1-3- صدق الأداة: للتحقق من صدق وثبات الأداة تم توزيعها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة (محافظي حسابات، أساتذة يمتلكون مكاتب للمحاسبة، مجموعة من الأكاديميين)، وذلك لاكتشاف مراكز قصور الاستبيان على أساس هذه العينة، قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، حيث يجب أن يكون أكبر من 60 % وحساب معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي لألفا كرونباخ لقياس الصدق، ويجب أن يكون أكبر من 70%، ونوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (04): معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل الصدق

| البيان | عدد العبارات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|----------------|--------------|--------------|-------------|
| إجمالي المحاور | 28 | 0.683 | 0.826 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه لوحظ أن معامل الثبات الإجمالي لأداة البحث بلغ (0.683)، وهو معامل ثبات مرتفع جدا ومناسب لأغراض البحث، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور البحث وأبعادها مرتفعة ومناسبة لأغراض البحث، كما نلاحظ أن قيمة معامل الصدق تساوي (0.826) وهي قيمة مرتفعة، وهذا ما يعني أن عبارات الاستبيان صادقة.

4-1-4- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة: بعد إتمام عملية تحصيل استمارات الاستبيان الصالحة للتحليل، تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (Statistique Package For Social Science) والذي يرمز له بـ (SPSS) الإصدار 25. وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية: لتمثيل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: لحساب القيمة التي يعطيها أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المحاور والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
- الانحراف المعياري: هو أهم مقياس التشتت، ويهدف إلى تحديد مدى تباعد الإجابات عن بعضها البعض وعن المتوسط الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات عبارات الإستبيان.
- اختبار **T-test**: من أجل اختبار مدى وجود اختلاف في متغيرات الدراسة بسبب اختلاف بعض الخصائص الشخصية والوظيفية.

4-2- تحليل النتائج:

- 4-2-1- تحليل اتجاه آراء العينة بالنسبة للجزء الأول "البيانات الشخصية": للتعرف على خصائص العينة، قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة وظهرت لدينا النتائج التالية:

الجدول رقم (05): الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

| النسبة المئوية | التكرار | المتغير | |
|----------------|-----------|-------------------------|----------------|
| 85.18% | 46 | ذكر | الجنس |
| 14.82% | 8 | أنثى | |
| 100% | 54 | المجموع | |
| 33.33% | 18 | الليسانس | المؤهل العلمي |
| 31.48% | 17 | ماجستير | |
| 35.19% | 19 | دكتوراه | |
| 100% | 54 | المجموع | |
| 48.15% | 26 | محاسبة | التخصص العلمي |
| 24.08% | 13 | مالية | |
| 12.96% | 7 | إدارة أعمال | |
| 14.81% | 8 | اقتصاد | |
| 100% | 54 | المجموع | |
| 24.07% | 13 | محاسب معتمد | المسمى الوظيفي |
| 38.89% | 21 | محافظ حسابات | |
| 37.04% | 20 | أستاذ جامعي | |
| 100% | 54 | المجموع | |
| 9.26% | 5 | أقل من 5 سنوات | الخبرة المهنية |
| 20.37% | 11 | من 5 سنوات الى 10 سنوات | |
| 33.33% | 18 | من 11-16 سنوات | |
| 37.04% | 20 | أكثر من 16 سنة | |
| 100% | 54 | المجموع | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss. V25

يشير الجدول أعلاه إلى النتائج الإحصائية لخصائص عينة الدراسة، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ:

- أن النسبة العالية من أفراد العينة هم الذكور بنسبة (85.18%)، في حين بلغت نسبة الإناث (14.82%).

- كما نلاحظ أن أغلبية أفراد الدراسة من حيث المؤهل العلمي هم من فئة الحاصلين على شهادة الماستر حيث بلغت نسبتهم (35.19%)، أما الفئة التي تليها فهي فئة الحاصلين على شهادة ليسانس بنسبة تقدر بـ (33.33%)، وفي الأخير تأتي فئة الحاملين لشهادة الدكتوراه بنسبة ضعيفة جدا قدرت بـ (31.48%).

- ونلاحظ أيضا أن التخصص الذي يمثل أكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة هو تخصص محاسبة حيث بلغت نسبته (48.15%)، ثم يليه تخصص مالية بنسبة (24.08%)، أما فيما نسبة أفراد العينة لتخصص فقد قدرت نسبتهم (12.96%)، وأقل نسبة كانت لتخصص إقتصاد بنسبة (14.81%).

- أن معظم أفراد عينة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي هم من فئة محاسب وبلغت نسبتهم (24.07%)، أما الفئة التي تليها فهي فئة محافظ الحسابات بنسبة تقدر بـ (38.89%)، وفي الأخير تأتي فئة أستاذ جامعي بنسبة قدرت بـ (37.04%).

- كما يظهر لنا من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة خبرتهم أكثر 16 سنة بنسبة (37.04%). وتليهم أفراد العينة التي خبرتهم تتراوح ما بين (11-16 سنة) بنسبة (33.33%)، في حين تشكل فئة أفراد العينة التي تتراوح خبرتهم ما بين (5 إلى 10 سنوات) في المرتبة ما قبل الأخيرة قدرت بـ (20.37%)، أما الفئة التي خبرتهم أقل من 5 سنوات فهي تمثل المرتبة الأخيرة بنسبة (9.26%).

4-2-2- تحليل وتفسير لآراء العينة حول محاور الدراسة للقسم الثاني: لتحليل العبارات الخاصة بالمحور الثاني " أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في القوائم المالية"، لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما يلي:

1- تحليل لآراء العينة حول محور أساليب المحاسبة الإبتكارية: ويظهر الجدول الموالي عبارات المحور الأول لمعرفة إتجاهات أفراد العينة حول محور أساليب المحاسبة الإبتكارية وكانت كالآتي:

الجدول رقم (06): إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور أساليب المحاسبة الإبتكارية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 01 | عدم الإفصاح عن الالتزامات أو القيود على بعض الأصول كالرهن والضمان والتأجير. | 4.2222 | .63444 | موافق بشدة |
| 02 | عدم الإفصاح عن كل الأرباح بهدف التهرب الضريبي. | 3.7037 | .94429 | موافق |
| 03 | تغيير تصنيف التثبيتات قصيرة الأجل الى التثبيتات طويلة الأجل لتفادي تأثيرات هبوط الأسعار. | 3.2407 | .67111 | محايد |
| 04 | تصنيف بعض الأرباح او المصاريف الاستثنائية ضمن الأرباح أو المصاريف غير الاستثنائية في قائمة الدخل. | 3.7407 | .73164 | موافق |
| 05 | المبالغة أو التقليل في تقدير العمر الافتراضي للأصل، والمبالغة في تقدير قيم الأصول غير الملموسة. | 3.8889 | .69137 | موافق |
| 06 | التلاعب بأسعار الصرف عند ترجمة المعاملات بعملة أجنبية. | 3.5000 | 1.02331 | موافق |
| 07 | عدم الكشف عن الديون غير المحصلة والديون المتعثرة بقصد تخفيض محصل الديون المشكوك فيها. | 4.2407 | .64238 | موافق بشدة |
| 08 | إجراء تغيير غير مبرر في الطريقة المتبعة في تقويم المخزون والاهتلاك والإطفاء. | 4.2593 | .70538 | موافق بشدة |
| 09 | إثبات الموجودات المحتملة على اكتسابها كالإيراد المتوقع تحصيله من الدعاوي القضائية قبل إصدار الحكم فيها. | 4.0000 | .72684 | موافق |

| | | | | |
|---|--|--------|--------|-------|
| 10 | إبقاء الدفاتر المحاسبية مفتوحة لعدد من الأيام رغم انتهاء السنة المالية الخاصة بها، لتسجيل بعض المبيعات المتوقعة (بالاتفاق مع العملاء). | 4.1481 | .68425 | موافق |
| اتجاه العينة للمحور أساليب المحاسبة الإبتكارية | | | | |
| | | 3.8944 | .27569 | موافق |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss. V25

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن اتجاه عينة الدراسة جاء بالموافقة فيما يخص عبارات المحور الأول، إذ بلغ متوسط إجابات الباحثين عن المحور الأول بشكل عام 3.89، بانحراف معياري قدره 0.27، وقد تراوحت متوسطات إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المقياس ما بين (3.24-4.25) وانحرافها المعياري ما بين (0.46-0.67) بدرجة تقدير بين محاييد وموافق بشدة، وكان أعلى متوسط للفقرة، أما الفقرة الثالثة فتشكل أقل موافقة ضمن هذا المحور .

ومما سبق يمكن القول أن عينة الدراسة تدرك لمفهوم المحاسبة الإبداعية والأساليب المستخدمة من أجل الغش والتلاعب في القوائم المالية.

ب- تحليل آراء العينة حول محور خصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية: ويظهر الجدول الموالي عبارات المحور الأول لمعرفة إتجاهات أفراد العينة حول محور خصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وكانت كالتالي:

الجدول رقم (07): إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور خصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|--|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 01 | إن إعداد وعرض المعلومات المحاسبية وتقديمها في الوقت المناسب يساعد في زيادة الاعتماد عليها في عملية التنبؤ بشكل يزيد من كفاءتها في اتخاذ القرارات المناسبة . | 4.1852 | .61657 | موافق |
| 02 | إن عدم الاقتصاد على طريقة واحدة في المعالجة المحاسبية للأصول والالتزامات يجعل المعلومات المالية أقل اتساقاً. | 4.4444 | .63444 | موافق بشدة |
| 03 | تتحقق الموضوعية عند توصل عدة أشخاص الى نتيجة قياس واحدة باستخدام نفس الطرق والأساليب. | 3.6481 | .82776 | موافق |
| 04 | تساعد خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في المؤسسات. | 3.7037 | 1.02109 | موافق |
| 05 | من الضروري توفير معلومات محاسبية ملائمة حتى لو كان توفيرها على حساب الوثوقية في المعلومات المقدمة. | 4.3704 | .48744 | موافق بشدة |
| 06 | إعداد البيانات المحاسبية وفقاً للخاصية الوثوقية يؤدي الى زيادة قدرة المعلومات المعدة للتأثير على اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالحكم على النتائج والأحداث. | 4.2963 | .46091 | موافق بشدة |
| 07 | دائماً ما تعبر المعلومات المحاسبية التي يتم إعدادها على صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الفترة المالية . | 4.1667 | .63691 | موافق |
| 08 | إعداد البيانات المحاسبية وفقاً للخصائص الأساسية يساعد في القدرة على تحليل وتقييم النتائج. | 3.4259 | 1.02058 | موافق |
| 09 | إن تكلفة المعلومات المحاسبية مهم لاتخاذ القرار بحيث يجب ان تكون المنفعة من المعلومات أكبر من تكلفة الحصول عليها. | 4.0741 | .79745 | موافق |
| اتجاه العينة للمحور خصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية | | | | |
| | | 4.0350 | .34590 | موافق |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss. V25

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن اتجاه عينة الدراسة جاء بالموافقة فيما يخص عبارات المحور الثاني، إذ بلغ متوسط إجابات الباحثين عن المحور الثاني بشكل عام 4.03، بانحراف معياري قدره 0.34، وقد تراوحت متوسطات إجابات أفراد العينة على

فقرات هذا المقياس ما بين (3.42-4.44) وانحرافها المعياري ما بين (1.02-0.63) بدرجة تقدير موافق وموافق بشدة، وكان أعلى متوسط للفقرة الثانية، أما الفقرة الثامنة فتشكل أقل موافقة ضمن هذا المحور.

ومما سبق يمكن القول أنه حتى تكون المعلومة المحاسبية ذات جودة وتحقق الهدف من أعادها يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص.

ب- تحليل لآراء العينة حول محور ممارسات المحاسبة الابتكارية وأثرها السلبي على جودة المعلومات المحاسبية: ويظهر الجدول الموالي عبارات المحور الأول لمعرفة إتجاهات أفراد العينة حول محور ممارسات المحاسبة الابتكارية وأثرها السلبي على جودة المعلومات المحاسبية وكانت كالآتي:

الجدول رقم (08): إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور ممارسات المحاسبة الابتكارية وأثرها السلبي على جودة المعلومات المحاسبية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 01 | من أهم مجالات استخدام المحاسبة الابتكارية التحيز الشخصي عند وضع التقديرات وهذا ما يزيد من شك مستخدمي القوائم والتقارير المالية من جودة المعلومات المحاسبية المتاحة. | 4.1296 | .75351 | موافق |
| 02 | اتخاذ القرارات المناسبة يتوقف على مدى توافر تماثل المعلومات المحاسبية لجميع مستخدميها من خلال مدى فهم واستيعاب هؤلاء للمعلومات المتاحة | 4.0000 | .97129 | موافق |
| 03 | أدى استخدام أساليب المحاسبة الابتكارية الى عدم الاهتمام بجوهر وحقيقة وموثوقية المعلومات المحاسبية والاكتفاء فقط بشكلها القانوني. | 3.4444 | .98415 | محايد |
| 04 | عدم التمثيل الصادق للعمليات والأحداث المالية باستخدام أساليب المحاسبة الابتكارية يؤثر سلبا في جودة المعلومات المحاسبية المعبر عنها في القوائم والتقارير المالية. | 4.4074 | .65929 | موافق بشدة |
| 05 | يؤدي تطبيق المعايير المحاسبية في مجال الإفصاح الى تخفيض ممارسات المحاسبة الابتكارية وإنتاج معلومات محاسبية تتسم بالجودة العالية. | 3.7778 | .74395 | موافق |
| 06 | إن تطبيق المبادئ المحاسبية بدقة ووضوح يؤدي الى تخفيض ممارسات المحاسبة الابتكارية وبالتالي يرفع من جودة المعلومات المحاسبية. | 4.5000 | .50469 | موافق بشدة |
| 07 | اعتماد طرق مختلفة لتقديرات للمخزون والبضائع يؤدي الى تضخيم الأرباح والموجودات المتداولة وكما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية. | 4.2778 | .59611 | موافق بشدة |
| 08 | إن محاولة التلاعب من خلال عدم ثبات الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من سنة لأخرى تؤدي الى ظهور حالة ضعف قابلية المقارنة في المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية | 4.3889 | .62696 | موافق بشدة |
| 09 | يؤدي تقديم المعلومات المحاسبية ذات الجودة والحالية من ممارسات المحاسبة الابتكارية الى توسيع إدراك المستخدم في فهم وتحليل النتائج. | 4.1111 | .66351 | موافق |
| | اتجاه العينة لممارسات المحاسبة الابتكارية وأثرها السلبي على جودة المعلومات المحاسبية | 4.1152 | .31276 | موافق |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss. V25

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن اتجاه عينة الدراسة جاء بالموافقة فيما يخص عبارات المحور الثالث، إذ بلغ متوسط إجابات الباحثين عن المحور الثالث بشكل عام 4.11، بانحراف معياري قدره 0.31، وقد تراوحت متوسطات إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المقياس ما بين (3.44-4.50) وانحرافها المعياري ما بين (0.98-0.50) بدرجة تقدير موافق وموافق بشدة، وكان أعلى متوسط للفقرة السادسة، أما الفقرة الثامنة فتشكل أقل موافقة ضمن هذا المحور.

ومما سبق يمكن استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية عند إعداد القوائم له تأثير سلبي على جودة القوائم المالية حسب رأي عينة الدراسة.

3-4- إختبار الفرضيات: لأغراض إختبار فرضيات الدراسة وبيان قبولهما أو رفضهما، فقد أستخدم إختبار (t-test) للعينة الواحدة، والذي يختبر فيما إذا كان متوسط الإجابات يختلف عن قيمة ثابتة.

4-3-1- إختبار الفرضية الأولى: التي تنص على: "المحاسبة الابتكارية من وجهة نظر عينة الدراسة ممارسات غير أخلاقية من خلال الغش والتلاعب في القوائم المالية".

الجدول رقم (09): نتائج إختبار T للفرضية الأولى

| البيان | المتوسط الحسابي | الإختلاف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|----------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الفرضية الأولى | 3.89 | 0.27 | 23.84 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss. V25

من الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول يساوي (3.89)، وكانت قيمة (t) المحسوبة تساوي (23.84)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.67)، ومستوى الدلالة يساوي (0.00) وهو أقل من ($\alpha \geq 0.05$).

وبناء على ما سبق يمكن قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه: "المحاسبة الابتكارية من وجهة نظر عينة الدراسة ممارسات غير أخلاقية من خلال الغش والتلاعب في القوائم المالية".

4-3-2- إختبار الفرضية الثانية: التي تنص على: "تدرك عينة الدراسة لوجوب توفر جملة من الصفات حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة وتحقق الهدف منها".

الجدول رقم (10): نتائج إختبار T للفرضية الثانية

| البيان | المتوسط الحسابي | الإختلاف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|-----------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الفرضية الثانية | 4.03 | 0.34 | 21.98 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss. V25

من الجدول (09) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني يساوي (4.03) قيمة t المحسوبة تساوي (21.98) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.67)، ومستوى الدلالة يساوي (0.00) وهو أقل من ($\alpha \geq 0.05$).

ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرضية الثانية التي تنص على أنه "تدرك عينة الدراسة لوجوب توفر جملة من الصفات حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة وتحقق الهدف منها".

4-3-3- إختبار الفرضية الثالثة: التي تنص على: "يؤثر استخدام ممارسات المحاسبة الابتكارية بشكل سلبي على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة".

الجدول رقم (11): نتائج إختبار T للفرضية الثالثة

| البيان | المتوسط الحسابي | الإختلاف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|-----------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الفرضية الثالثة | 4.11 | 0.31 | 26.20 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss. V25

من الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني يساوي (4.11)، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي (26.20) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.67، ومستوى الدلالة يساوي (0.00) وهو أقل من ($\alpha \geq 0.05$).

وبناء على ما سبق يمكن قبول الفرضية الثانية التي تنص على أنه " يؤثر استخدام ممارسات المحاسبة الابتكارية بشكل سلبي على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة".

الخاتمة:

المحاسبة الابتكارية هي قيام إدارة المؤسسة بمجموعة من الإجراءات والسياسات المحاسبية الانتقائية بهدف التأثير على جودة المعلومة المحاسبية، من خلال اللعب في القيم والحسابات المالية لتخدم أطراف ذات علاقة بها عندما تسوء أوضاعهم المالية والتشغيلية، أو عندما تريد المؤسسة تحقيق أهدافها الإدارية المسبقة مما يجعلها تأثر سلبا على المعلومة المحاسبية، لتجعلها خاطئة وفاقدة لمبدأ الشفافية والمصداقية مما يؤثر على متخذي القرارات.

1- النتائج: من خلال ما سبق تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- للمحاسبة الابتكارية مجموعة من التعاريف إلا أن جل الباحثين يتفقون على إنها عمليات أو ممارسات حديثة يقوم بها المحاسبين ذو الكفاءة المهنية العالية من خلال الاعتماد على مجموعة من المعايير في صورة من صور التلاعب من اجل تحقيق غاياتهم المالية.
- جودة المعلومة المحاسبية يعتمد بصفة كبيرة على تطبيق الخصائص النوعية التي تمثل قيمة الإضافة لها.
- إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن عدم تطبيق سياسات محاسبية ملائمة تساهم في المحاسبة الابتكارية
- تحتاج مهنة المحاسبة الى زيادة الإهتمام بالجانب الأخلاقي حتى لا يلجأ المحاسب الى تبني المحاسبة الابتكارية.
- تؤثر الخبرة المهنية المحاسبية للمحاسب في الكشف عن ممارسات المحاسبة الابتكارية عند العرض والإبلاغ عن القوائم المالية.
- تقديم المعلومات ذات الجودة وخلوها من ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤدي الى توسيع إدراك المستخدم في فهم وتحليل المعلومات وهذا ما يساعد على اتخاذ القرارات الصائبة.

- تتفق كافة فئات عينة الدراسة أن لأساليب المحاسبة الإبداعية تأثير في جودة المعلومات المحاسبية.

- هناك مجموعة من الأساليب التي تطبقها المؤسسات الجزائرية أهمها:

✓ شراء بفواتير البيع في نهاية العام وإغائها في بداية العام القادم أو تأجيل إثبات فواتير مشتريات البضاعة إلى العام القادم ولك من أجل تضخيم رقم المبيعات.

✓ يعتبر التهرب الضريبي أحد أهم أسباب ممارسات المحاسبة الإبداعية.

2- التوصيات: من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الإقتراحات تتمثل في:

- ضرورة الإفصاح عن تغيير السياسات المحاسبية المتبعة في المؤسسة والإبتعاد عن التقديرات المحاسبية الشخصية المبالغ فيها يساعد في الكشف عن إستخدام ممارسات المحاسبة الابتكارية
- ضرورة الإطلاع المستمر على إصدارات الهيئات الدولية المحاسبية المتخصصة في شأن الأدلة المهنية والمعايير الدولية التي تساهم في الحد من إستخدام المحاسبة الابتكارية.

- الإهتمام بالجانب الأخلاقي حتى لا يلجأ المحاسب الى تبني المحاسبة الابتكارية.

- ضرورة تشخيص حالات التلاعب للمحاسبة الابتكارية التي تؤدي الى إعادة النظر في القوائم المالية

- تصميم وتنفيذ نظام رقابة داخلي كفاء في كل مستويات الإدارة.

- تطبيق وتفعيل نظام حوكمة المؤسسات وآلياته الداخلية والخارجية من شأنه الحد من ممارسات المحاسبة الابتكارية.
- ضرورة الإفصاح عن القوائم المالية من خلال تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية وكل ما يتعلق بالمؤسسة للجمهور.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبو المكارم وصفي عبد الفتاح. (2004). دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية. دار الجامعة الجديدة. الاسكندرية(مصر).
- أمين السيد أحمد لطفي. (2005). مسؤوليات وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة. الدار الجامعية. الإسكندرية.
- إبراهيم الحبيطي قاسم محسن. (2003). زياد هاشم يحيا السقا، نظم المعلومات المحاسبية. وحدة الحداثة للطباعة والنشر. العراق.
- إبراهيم خليل محمد أحمد. (2005). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، العدد 01. ص 26. كلية التجارة. جامعة بينها. مصر.
- ناصر نور الدين واخرون. (2005). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. بدون دار النشر. الإسكندرية.
- إسحق محمود الشعار، نضال عمر زلوم. (2014). دور الإبداع في تعظيم الأرباح المحاسبية ومعدل نمو القيمة السوقية للأسهم. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. المجلد 10 (01). العراق.
- الراوي حكمت أحمد. (1999). نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة - نظري مع حالات تطبيقية - . دار الثقافة. عمان.
- الفضل مؤيد، ونور عبد النصر. (2002). المحاسبة الإدارية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- خنفر مؤيد راضي والمطارنة. غسان فلاح. (2009). تحليل القوائم المالية- مدخل نظري وتطبيقي - . دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- رضا رياض أحمد سامح محمد. (2008). دور المراجعة الخارجية في كشف ممارسات المحاسبة الاحتياطية في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة. أطروحة دكتوراه. كلية التجارة وإدارة الأعمال. جامعة حلوان. القاهرة.
- شريف محمد البارودي. (2002). تحليل لاساليب التأثير على النتائج والمركز المالية وأثرها على جودة المعلومات المالية بالقوائم المالية. مجلة الفكر المحاسبي ، العدد 01. ص ص 92، 93. القاهرة.
- عطية هاشم أحمد. (2000). مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية للدار الجامعية. الإسكندرية(مصر).
- علي الهلالي محمد جمال، قاسم شحادة عبد الرزاق. (2007). محاسبة المؤسسات المالية. دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن.
- عماد الأغا. (2012). المحاسبة الإبداعية. المجلة الالكترونية مال وأعمال. العدد 02. ص 20. الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. غزة (فلسطين).
- عمر باذيب خالد محمود. (2011). مدى فعالية النظم المحاسبية في البنوك التجارية اليمنية وأثرها على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن تلك البنوك. رسالة ماجستير. كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
- هيتجر واخرون. (2000). المحاسبة الإدارية. دار المريخ للنشر. الرياض.

المراجع الأجنبية:

- Arnaud Emmanuel. (1994). Le management Stratégique de l'information .Paris :Economica.
- Colasse Bernard. (2009). Encyclopédie de Comptabilité- Contrôle de gestion et Audit .Paris: Economica.

- Ignacio de la Torre .(2009) .Creative Accounting Exposed .USA: Palgrave Macmillan.
- M Schilit Howard .(2002) .Financial Shenanigans . McGrawHill Professiona.
- Martine Rouzeau .(1993) .Economie d'Entreprise -Organisation Gestion Stratégie d'Entreprise .Paris, France: Edition ESKA.
- Mulford و ،Comiskey .(2005) .The Financial Numbers Game: Detecting Creative Accounting Practices . USA: John Wiely & Sons Inc.
- Naser .(1993) .Creative Financial Accounting:Its nature and use . london: Prentice Hall.
- Oriol, others .(1999) .The Ethics of Creative Accounting .the Journal of Economic Literature2 .
- Rodgers Paul .(2007) .Financial Analysis: Certificate- Managerial- Strategic . New Jersey(USA): Chartered Institute of Management Accountants (CIMA).
- Terry Smith .(1992) .Accounting for Growth . London: Century Business.